

أتباع أهل البيت في نيجيريا والشعب الفلسطيني.. مظلومية واحدة والظالم واحد



طهران تكرم شهداء مجزرة زاريا

في مثل هذه الأيام، وقبل خمس سنوات، ارتكب الجيش النيجيري مجزرة مروعة ضد أتباع أهل البيت عليهم السلام في مدينة زاريا، ذهب ضحيتها أكثر من 1000 شهيدا بينهم العديد من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى اعتقال زعيم الحركة الإسلامية في نيجيريا الشيخ إبراهيم زكزاكي وزوجته، بعد إصابتها بجروح بليغة، في الوقت الذي كانوا يشاركون في احتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، فيما العالم مازال يلوذ بالصمت، تحت ضغط الدولار النفطي السعودي القذر، والنفوذ الصهيوني الأقر.

الرواية الرسمية النيجيرية للمجزرة المروعة التي ارتكبتها الجيش النيجيري بدم بارد، تضحك الثكلى، حيث أعلنت السلطات النيجيرية حينها أن قائد الجيش النيجيري كان مارا بالصدفة بالقرب من حسينية "بقية[]" التي يقام بها الاحتفال بمناسبة مولد النبي الأكرم، وتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة!!، الأمر الذي استدعى أن يشن الجيش هجوما على الحسينية ويقتل أكثر من 1000 شخص بينهم نجل الشيخ زكزاكي، وهدم الحسينية وبيت الشيخ زكزاكي، الذي تعرض لإطلاق نار مباشر فأصيب في عينه وبطنه وقدميه، ونقل

إلى جهة مجهولة هو وزوجته.

المعروف أن الحركة الإسلامية في نيجيريا ، هي حركة مدنية سلمية دعوية، لا تملك قطعة سلاح واحدة، وان كذبة محاولة الاغتيال، تم تفنيدها من قبل السلطات القضائية في نيجيريا، التي حكمت بإطلاق سراح الشيخ زكزي، إلا أن الجيش النيجيري، الذي بات واضحا تأثير ثنائي الشر السعودي الاسرائيلي، على بعض قاداته، مازال يرفض تنفيذ قرار المحكمة بإطلاق سراح الشيخ زكزي، في موقف وصف بأنه محاولة اغتيال تدريجي للشيخ زكزي الذي يعاني من وضع صحي حرج، واغتيال حركته التي يرى فيها ثنائي الشؤون السعودي الإسرائيلي، خطرا على النفوذ الوهابي والصهيوني في نيجيريا وإفريقيا.

مجزة زاريا حدثت في عام 2015، ولكن قبل هذا التاريخ بعام، أي في عام 2014 ، ارتكب الثنائي الوهابي الصهيوني، من خلال نفوذه في بعض أجزاء المؤسسة العسكرية النيجيرية ، مجزة ضد أتباع أهل البيت وتحديدًا في يوم القدس العالمي، عندما خرجوا في مسيرات مليونية انتصارًا للشعب الفلسطيني المظلوم، إلا أنهم تعرضوا لإطلاق نار مباشر من قبل قوات الأمن النيجيرية التي كانت تطارد المشاركين وتطلق عليهم النار، وأسفر الهجوم عن سقوط 40 شهيدا بينهم ثلاثة من أبناء الشيخ زكزي الأربعة، وهم احمد و حميد ومحمود، اما شقيقهم الرابع علي فأصيب بجروح حينها، الا انه إستشهد في مجزة زاريا.

اللافت ان اتباع اهل البيت عليهم السلام في نيجيريا، كانوا ضحية الجيش النيجيري، بتحريض وهابي صهيوني، وكذلك ضحية جماعة بوكو حرام التكفيرية، بتحريض وهابي صهيوني ايضا، والتي تفننت في قتل اتباع اهل البيت عليهم السلام بذات الطرق "الداعشية" المعروفة، الا ان ظليمة اتباع اهل البيت في نيجيريا، هي امتداد لظليمة الشعب الفلسطيني، فقد تم التعتيم عليها بقوة الدولار السعودي والنفوذ الصهيوني.

الجمهورية الاسلامية في ايران، وانطلاقا من مسؤوليتها الدينية والإنسانية، إزاء نصره القضية الفلسطينية وجميع المستضعفين في الارض، الذين يتعرضون لظلم الثنائي الوهابي الصهيوني، وفي محاولة لا يصل صوتهم للعالم، وكسر الحصار الذي تفرضه الوهابية والصهيونية على ما جرى من مظالم ضد اتباع اهل البيت في نيجيريا، وشخص الشيخ زكزاكي، وبيان الحقيقة كما هي، بعيدا عن الصورة المشوهة التي يرسمها الثنائي المذكور، اقامت اليوم السبت مؤتمرا افتراضيا، في ذكرى شهداء مجزة زاريا، شارك فيه العديد من علماء الدين والمفكرين واساتذة الجامعات، الذين تناولوا، خلال كلماتهم، مظلومية اتباع اهل البيت عليهم السلام في نيجيريا وموقفهم المشرف من نصره اخوانهم في فلسطين المحتلة، وفضحهم للتحالف الوهابي الصهيوني، الذي يقف وراء كل مآسي المسلمين، ليس نيجيريا وإفريقيا فحسب،

